

# رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه 2341/3/11 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 21

عبدالرحمن البراك

نعم يا عمر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في رسالته إلى أحد إخوانه - [00:00:01](#)

المشهد الثالث مشهد المتابعة والافتداء وهو أن يحرص كل الحرص على الاقتداء في صلاته بالنبى صلى الله عليه وسلم. المشهد الاول مشهد الاخلاص الاول الاخلاص. نعم. والثاني الصدق والنصح اي نعم - [00:00:20](#)

ويصلي كما كان يصلي صلى الله عليه وسلم. ويعرض عما أحدث الناس في الصلاة من الزيادة والنقصان. والوضع التي لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء منها. ولا عن أحد من أصحابه. ولا يقف عند أقوال المرخصين - [00:00:41](#)

أن الذين يوقفون أو يقفون مع أقل ما يعتقدون أيش يقفون مع أقل ما يعتقدون وجوبه ويكون غيرهم قد نازعهم في ذلك وأوجب ما أسقطوه ولعل الأحاديث الثابتة والسنة النبوية. من جانبه ولا يلتفتون إلى ذلك - [00:01:04](#)

ويقولون نحن مقلدون لمذهب فلان وهذا لا يخلص أو يخلص نعم لا يخلصهم أو لا يخلصهم وهذا لا يخلص عند الله ولا يكون ولا يكون عذرا لمن تخلف عما علمه أو علمه من السنة عنده. فإن الله سبحانه - [00:01:31](#)

أما أمر بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم واتباعه وحده. ولم يأمر كان الشيخ يشير إلى بعض ما يقول به الحنفية من عدم وجوب الاعتدال من الركوع أو من السجود - [00:01:55](#)

فليرفعوا ثم يهوي دون أن يعتدل صلبه وكذلك في بين السجدين يرفع ثم يرجع ويعدّها سجدين. نعم الله اليكم ولم يأمر ولم يأمر باتباع غيره. أو يؤمر باتباع غيره. وإنما يطاع غيره إذا أمر بما أمر به الرسول صلى الله - [00:02:13](#)

عليه وسلم. هم. وكل أحد سوى الرسول صلى الله عليه وسلم فمأخوذ من قوله ومتروك وقد أقسم الله سبحانه بنفسه الكريمة أنا لا تؤمن حتى نحكم الرسول فيما شجر بيننا - [00:02:40](#)

وننقاد لحكمه ونسلم تسليمًا فلا ينفعنا تحكيم غيره والانتقياد له ولا ينجينا من عذاب ولا يقبل منا هذا. الجواب إذا سمعنا نداءه سبحانه يوم القيامة. ماذا اجبتم المرسلين فإنه لا بد أن يسألنا عن ذلك ويطالبنا بالجواب. قال تعالى فلنسألن الذين أرسل اليهم ولنسألن المرسلين - [00:02:57](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أوحى إلي أنكم بي تفتنون وعني تسألون يعني المسألة في القبر فمن انتهت إليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركها لقول أحد من الناس فسيرد يوم القيامة ويعلم - [00:03:26](#)

فصل المشهد الرابع. الله المستعان لا حول هذا الأصل الثالث في جميع قبور الدين بالصلاة والصيام والحج وكل هذا أحد الشرطين لصحة أي عمل هادو هما الاخلاص والثانية المتابع متابعة الرسول أن يكون - [00:03:47](#)

العمل موافقا لما جاء به الرسول وبين بقوله وبفعله المطلوب من العبد أن يصلي كما صلى الرسول ويحج كما حج يذكر ربه يثني عليك كما صح عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:21](#)

يؤدي الواجبات على وفق ما دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكون الأعمال كلها جارية على وفق هديه وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم الاخلاص في العمل - [00:04:54](#)

بان يكون لوجه الله هذا موجب شهادة ان لا اله الا الله وكون العمل يراعى فيه موافقة سنة الرسول عليه الصلاة هذا موجب شهادة ان محمدا رسول الله فلا بد ان يتحقق مقتضى الشهادتين في كل عمل - [00:05:20](#)

لابد ان ان يتحقق مقتضى الشهادتين ومقتضى لا اله الا الله الاخلاص بمقتضى محمد رسول الله. المتابعة والافتداء عليه الصلاة والسلام الى هنا يا عمر. احسن الله اليك. نعم - [00:05:52](#)